جامعة الإسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

السلوك القيادي لأخصائى النشاط الرياضى وعلاقته بالمناخ الجامعى

بحث مقدم

ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية الرياضية

إعـــــــداد

الباحث / عطوة المتولى عطوة

الأخصـائى الرياضى – جامعة المنصـورة

الباحث بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

بكليـة التربيـة الرياضيـة للبنـات – جامعـة الإسكندريـة

إشـــــــــراف

دكتـور
وفـاء محمد درويش
أستـاذ علـم النفس الريـاضـى
بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

دكتـور
نبيلة أحمد محمود
أستاذ م. بقسم العلوم التربوية
والنفسيـة والاجتماعيـة

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

سورا "البارا" مJا الآية dĎ

قرار لجنة المناقشة والحكم

انه فى يوم الأحد **الموافق** ٢٨/ ١٠ / ٢٠٠٧م **إجتمعت اللجنة المشكلة كلاً من :-**

١- أ.د/ أحمد محمدعبدالمعز السنتريسي : أستاذ علم النفس الرياضي المتفرغ بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم – جامعة حلوان **مناقشاً**

٢- أ.د/ هناء عبدالوهاب حسن : استاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية **مناقشاً**

٣- أ.د/ وفاء محمد درويش : أستاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية **مشرفاً**

٤-أ.م.د / نبيلة احمد محمود : استاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية **مشرفاً**

لمناقشة الرسالة المقدمة من الدارس / **عطوة المتولى عطوة عتمان** بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية وموضوعها :

" السلوك القيادي لأخصائي النشاط الرياضي وعلاقته بالمناخ الجامعي "

وقد تمت المناقشة علناً في تمام الساعة الثانية من يوم الأحد الموافق ٢٨/ ١٠ / ٢٠٠٧م بمقر كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

وبعد المناقشة قررت اللجنة قبول الرسالة واقترحت منح الدارس/**عطوة المتولى عطوة عتمان** درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية . وتوصى اللجنة بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتداولها مع الجامعات والهيئات العلمية الأخرى.

اللجنة	**التوقيع**
١- أ.د/ أحمد محمدعبدالمعز السنتريسي	( )
٢- أ.د/ هناء عبدالوهاب حسن	( )
٣- أ.د/ وفاء محمد درويش	( )
٤-أ.م.د / نبيلة احمد محمود	( )

شكـــر وتقديـــــر

أسجد لله عز وجل على كامل نعمه وعطائه وفيضه الواسع وأتوجه بأسمى آيات الحمد والثناء على ما حبانى به من عون وجهد وتوفيق لإتمام هذا البحث فله الحمد على جزيل عطائه وأصلى وأسلم على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وإنه ليسعدنى أن أتقدم بخالص التحية والامتنان إلى الأيدى الأمينة المخلصة التى ساعدت فى إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود وأخص بالذكر أستاذى المشرفين على هذا البحث الأستاذ الدكتور/ **وفاء محمد درويش** أستاذ علم النفس الرياضى بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية والدكتور/ **نبيلة أحمد محمود** الأستاذ المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية ، لما قدماه من توجيهات علمية بناءة كان لها الأثر الفعال فى إنجاز هذا البحث وقد أثمر هذا التوجيه النابع من فكر ثاقب دائم العطاء أدام الله نفع علمهما علىّ ودامت لهما الصحة والعافية.

كما يتقدم الباحث بالشكر إلى كل من الأستاذ الدكتور/ **أحمد عبد المعز السنتريسى** أستاذ علم النفس الرياضى بكلية التربية الرياضة للبنين بالقاهرة – جامعة حلوان والأستاذ الدكتور/ **هناء عبد الوهاب حسن** أستاذ علم النفس الرياضى بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث .

كما يزيدنى إعزازاً أن أتقدم باسمى معانى الاحترام والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **هنية محمود الكاشف** عميدة كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية على ما قدمته من إرشاد وتوجيه وتذليل العقبات أمام الباحث للخروج بهذا البحث فى صورته الحالية .

كما أتقدم خالص الشكر إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور/ **محسن بسيونى** النحريرى رئيس القسم .

ولا يفوت الباحث أن يتقدم بجزيل الشكر إلى من يعجز لسانه أن يوفيهم حقهم ، إذ لهم دين يصعب عليه الوفاء به ، إلى من شملونى بدعواتهم وعونهم إلى والدى ووالدتى أطال الله لى فى عمرهما وإلى أخواتى وزوجتى بارك الله لى فيهم كما أخص بالشرك والتقدير أخى الأكبر الأستاذ/ **عبد الله المتولى عطوة** الذى شملنى بالرعاية ومد يد العون لى أطال الله فى عمره وبارك فيه .

ولا يفوت الباحث أن يتقدم بخالص شكره وتقديره إلى عينة البحث على ما قدموه من مجهود صادق طوال فترة تطبيق البحث .

وأنه لمن الواجب أن أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى كل من ساهم أو مد يد العون من الزملاء أثناء إجراء هذا البحث فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

والله ولى التوفيق ،،،،

البـــاحث

قائمة المحتويات

مسلسل	الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
	الآية القرآنية .	ب
	قرار لجنة المناقشة والحكم .	جـ
	شكر وتقدير .	د
	قائمة المحتويات .	هـ
	قائمة الجداول .	
	قائمة الأشكال .	
	قائمة الملاحق .	
	الفصـــل الأول **مقدمة البحث**	**١ : ٦**
١/١	تقديم .	٢
٢/١	مشكلة البحث وأهميته .	٢
٣/١	أهداف البحث .	٥
٤/١	فروض البحث .	٦
٥/١	مصطلحات البحث .	٦
	الفصل الثانى **القراءات النظرية والدراسات المرتبطة**	**٧ : ٨١**
١/٢	القراءات النظرية .	٨
١/١/٢	تقديم .	٨
٢/١/٢	القيادة .	٩
١/٢/١/٢	تعريف القيادة .	١٠
٢/٢/١/٢	أنواع القيادة .	١٤
٣/٢/١/٢	صفات القائد .	١٦
٤/٢/١/٢	نظريات القيادة .	١٩
١/٤/٢/١/٢	نظرية السمات .	١٩
٢/٤/٢/١/٢	النظرية الموقفية .	٢٤
٣/٤/٢/١/٢	النظرية التفاعلية .	٢٥
٤/٤/٢/١/٢	النظرية الوظيفية .	٢٦
٥/٢/١/٢	السلوك القيادى .	٢٦
١/٥/٢/١/٢	خصائص السلوك القيادى .	٢٧
٢/٥/٢/١/٢	أساليب القيادة .	٢٧
٣/٥/٢/١/٢	أبعاد السلوك القيادى .	٣٢
٤/٥/٢/١/٢	محددات السلوك القيادى .	٣٧
٣/١/٢	رعاية الطلاب بالجامعة .	٤١
١/٣/١/٢	نبذه تاريخية عن التطور التاريخى لرعاية الطلاب .	٤٢
٢/٣/١/٢	الهيكل الإدارى لرعاية الطلاب بجامعة المنصورة .	٤٢
٣/٣/١/٢	اختصاصات رعاية الطلاب بالجامعة .	٤٤
٤/٣/١/٢	اختصاصات رعاية النشاط الرياضى .	٤٤
٥/٣/١/٢	اختصاصات إدارة رعاية الطلاب بالكليات .	٤٤
٦/٣/١/٢	اختصاصات الأخصائى الرياضى بالجامعة .	٤٤
٤/١/٢	المناخ الجامعى .	٤٥
١/٤/١/٢	مفهوم المناخ الجامعى .	٤٦
٢/٤/١/٢	عناصر المناخ الجامعى .	٤٩
٣/٤/١/٢	حدود أبعاد المناخ الجامعى	٥٠

مسلسل	الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
٢/٢	الدراسات المرتبطة .	٥٢
١/٢/٢	الدراسات الخاصة بالسلوك القيادى .	٥٢
١/١/٢/٢	الدراسات العربية الخاصة بالسلوك القيادى .	٥٢
٢/١/٢/٢	الدراسات الأجنبية الخاصة بالسلوك القيادى .	٦٢
٢/٢/٢	الدراسات الخاصة بالأخصائى الرياضى بالجامعة .	٦٨
٣/٢/٢	الدراسات الخاصة بالمناخ الجامعى .	٧١
١/٣/٢/٢	الدراسات الخاصة بالمناخ المؤسسى داخل الجامعة .	٧١
١/١/٣/٢/٢	الدراسات العربية بالمناخ المؤسسى داخل الجامعة .	٧١
٢/١/٣/٢/٢	الدراسات الأجنبية بالمناخ المؤسسى داخل الجامعة .	٧٢
٢/٣/٢/٢	الدراسات الخاصة بالمناخ النفسى الاجتماعى .	٧٣
٣/٣/٢/٢	الدراسات الخاصة بالمناخ التنظيمى .	٧٦
١/٣/٣/٢/٢	الدراسات العربية بالمناخ التنظيمى .	٧٦
٢/٣/٣/٢/٢	الدراسات الأجنبية بالمناخ التنظيمى .	٧٨
٣/٢	التعقيب على الدراسات المرتبطة .	٨٠
٤/٢	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة .	٨١
	الفصل الثالث **إجـــــراءات البحـــث**	**٨٢ : ١١٥**
١/٣	المنهج المستخدم .	٨٣
٢/٣	عينة البحث .	٨٣
٣/٣	أدوات البحث .	٨٥
٤/٣	الدراسات الاستطلاعية .	١٠١
٥/٣	الدراسات الأساسية .	١١٤
٦/٣	المعالجات الإحصائية المستخدمة فى البحث .	١١٥
	الفصل الرابع **عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها**	**١١٦ : ١٤٦**
١/٤	عرض النتائج .	١١٧
١/١/٤	عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الأول .	١١٧
٢/١/٤	عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الثانى .	١٢٠
٣/١/٤	عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الثالث .	١٢٧
٢/٤	مناقشة النتائج وتفسيرها .	١٢٨
١/٢/٤	مناقشة النتائج الخاصة بتحقيق التساؤل الأول .	١٢٨
٢/٢/٤	مناقشة النتائج الخاصة بتحقيق التساؤل الثانى .	١٣٢
٣/٢/٤	مناقشة النتائج الخاصة بتحقيق التساؤل الثالث .	١٤٤
	الفصل الخامس **الاستخلاصات والتوصيات**	**١٤٧ : ١٤٩**
١/٥	الاستخلاصات .	١٤٨
٢/٥	التوصيات .	١٤٨
	٠/٦ المراجع	**١٥٠ : ١٥٨**
١/٦	المراجع العربية .	١٥١
٢/٦	المراجع الأجنبية .	١٥٥
	الملاحق .	**١٥٩ : ٢٢٧**
	ملخص ومستخلص البحث باللغة العربية .	
	ملخص ومستخلص البحث باللغة الإنجليزية .	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	آراء عدد من الخبراء والباحثين حول تعريف القيادة مرتبة من القديم إلى الحديث .	١١
٢	المقارنة بين الأسلوب الأوتوقراطي والديمقراطي للقيادة .	٢٩
٣	أبعاد ومقاييس المناخ المؤسسي (الجامعي) .	٥١
٤	توصيف عينة البحث .	٨٣
٥	توزيع عدد الأخصائيين الرياضيين بجامعة المنصورة وكلياتها المختلفة	٨٤
٦	المحاور التى تم حذفها بالنسبة لمقياس السلوك القيادى .	٨٦
٧	العبارات التى تم حذفها لضعف نسبتها المئوية بالنسبة لمقياس السلوك القيادى .	٨٨
٨	العبارات فى صورتها الأولية وبعد إعادة صياغتها بالنسبة لمقياس السلوك القيادى .	٨٩
٩	عبارات تمت إضافتها طبقاً لرأى السادة المحكمين بالنسبة لمقياس السلوك القيادى .	٨٩
١٠	أرقام العبارات الإيجابية والسلبية فى كل محور من محاور مقياس السلوك القيادى .	٩٠
١١	أرقام العبارات الإيجابية والسلبية فى مقياس السلوك القيادى فى صورته الأولية .	٩٠
١٢	أرقام العبارات الخاصة بكل محور فى مقياس السلوك القيادى فى صورته النهائية .	٩٠
١٣	أرقام العبارات الإيجابية والسلبية الخاصة بكل محور من محاور مقياس السلوك القيادى فى صورته النهائية .	٩٠
١٤	طريقة تصحيح مقياس السلوك القيادى فى صورته الأولية .	٩١
١٥	الحد الأدنى والأقصى لدرجات كل محور والدرجة الكلية لمقياس السلوك القيادى .	٩١
١٦	مقياس السلوك القيادى فى صورته النهائية .	٩١
١٧	المحاور التى تم حذفها بالنسبة لمقياس المناخ الجامعى .	٩٤
١٨	المحاور التى تم دمجها بالنسبة لمقياس المناخ الجامعى .	٩٤
١٩	المحاور التى تم إعادة صياغتها بالنسبة لمقياس المناخ الجامعى .	٩٤
٢٠	ترتيب محاور مقياس المناخ الجامعى تبعاً للأهمية النسبية .	٩٥
٢١	عدد العبارات الخاصة بكل محور من محاور مقياس المناخ الجامعى وفقاً للأهمية النسبية لكل محور .	٩٥
٢٢	العبارات التى تم حذفها لضعف نسبتها المئوية بالنسبة لعبارات مقياس المناخ الجامعى .	٩٦
٢٣	العبارات فى صورتها الأولية وبعد إعادة صياغتها فى مقياس المناخ الجامعى .	٩٧
٢٤	عبارات تم إضافتها طبقاً لرأى السادة المحكمين فى مقياس المناخ الجامعى .	٩٨
٢٥	أرقام العبارات الإيجابية والسلبية فى كل محور من محاور مقياس المناخ الجامعى .	٩٨
٢٦	أرقام العبارات الإيجابية والسلبية فى مقياس المناخ الجامعى فى صورته الأولي .	٩٩
٢٧	أرقام العبارات الخاصة بكل محور فى مقياس المناخ الجامعى فى صورته النهائية .	٩٩
٢٨	العبارات الإيجابية والسلبية الخاصة بكل محور من محاور مقياس المناخ الجامعى فى صورته النهائية .	٩٩
٢٩	طريقة تصحيح مقياس المناخ الجامعى .	١٠٠
٣٠	الحد الأدنى والأقصى لدرجات كل محور والدرجة الكلية لمقياس المناخ الجامعى .	١٠٠
٣١	مقياس المناخ الجامعى فى صورته النهائية .	١٠٠
٣٢	المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لمحاور مقياس السلوك القيادى لأخصائي النشاط الرياضى بالجامعة .	١٠١

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٣٣	المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لمحاور مقياس المناخ الجامعى .	١٠٢
٣٤	صدق الاتساق الداخلى لعبارات مقياس السلوك القيادى .	١٠٣
٣٥	مصفوفة الارتباطات البينية لعبارات مقياس المناخ الجامعى .	١٠٥
٣٦	العوامل الافتراضية للعبارات المرشحة لمقياس المناخ الجامعى .	١٠٦
٣٧	مصفوفة العوامل المستخرجة من المصفوفة الإرتباطية لعبارات مقياس المناخ الجامعى قبل عملية التدوير .	١٠٧
٣٨	مصفوفة العوامل المستخرجة من المصفوفة الإرتباطية لعبارات مقياس المناخ الجامعى بعد عملية التدوير .	١٠٩
٣٩	الترتيب التنازلى للتشبعات الكبرى للعامل الأول "النواحى الاجتماعية" بعد التدوير .	١١١
٤٠	الترتيب التنازلى للتشبعات الكبرى للعامل الأول "النواحى النفسية" بعد التدوير .	١١٢
٤١	الترتيب التنازلى للتشبعات الكبرى للعامل الأول "النواحى التنظيمية" بعد التدوير .	١١٣
٤٢	الترتيب التنازلى للتشبعات الكبرى للعامل الأول "الظروف البيئية" بعد التدوير .	١١٣
٤٣	توزيع العبارات التى تشبعت على الأربع عوامل لمحاور مقياس المناخ الجامعى .	١١٤
٤٤	التكرارات والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور النمط الديمقراطى أحد محاور قياس السلوك القيادى .	١١٧
٤٥	التكرارات والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور النمط الديكتاتورى أحد محاور مقياس السلوك القيادى .	١١٨
٤٦	التكرارات والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور النمط الفوضوى إحدى محاور مقياس السلوك القيادى .	١١٩
٤٧	التكرارات والنسبة المئوية وقيما كا^{2} لاستجابات عينة البحث حول محاور مقياس السلوك القيادى لأخصائى النشاط الرياضى بالجامعة .	١٢٠
٤٨	التكرارات والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور النواحى الاجتماعية أحد محاور مقياس المناخ الجامعى.	١٢٠
٤٩	التكرارات والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور النواحى النفسية أحد محاور مقياس المناخ الجامعى .	١٢٢
٥٠	التكرارات والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور النواحى التنظيمية أحد محاور مقياس المناخ الجامعى .	١٢٤
٥١	التكرارات والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور الظروف البيئية أحد محاور مقياس المناخ الجامعى .	١٢٥
٥٢	التكرارات والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} لاستجابات عينة البحث حول محاور مقياس المناخ الجامعى .	١٢٦
٥٣	معاملات الارتباط بين محور النمط الديمقراطى ومحاور مقياس المناخ الجامعى .	١٢٧
٥٤	معاملات الارتباط بين محور النمط الديكتاتورى ومحاور مقياس المناخ الجامعى .	١٢٧
٥٥	معاملات الارتباط بين محور النمط الفوضوى ومحاور مقياس المناخ الجامعى .	١٢٧

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	العوامل التي تنتج النمط القيادي الفعال .	٣٠
٢	أنماط القيادة حسب درجة تفويض السلطة .	٣٠
٣	الشبكة الإدارية للقيادة .	٣١
٤	أبعاد السلوك القيادي .	٣٧
٥	محددات السلوك القيادي (طريف شوقي) .	٤٠
٦	محددات السلوك القيادي (نبيل عبد المطلب) .	٤١
٧	الهيكل الإداري لجهاز رعاية طلاب جامعة المنصورة .	٤٣

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	استمارة استطلاع رأى (السؤال المفتوح) بالنسبة لمقياس السلوك القيادى .	١٦٠
٢	أسماء السادة الأخصائيين الرياضيين .	١٦٣
٣	رأى السادة الأخصائيين الرياضيين فى الأساليب القيادية التى يمارسها الأخصائى الرياضى فى المواقف المختلفة أثناء تعامله مع الآخرين داخل بيئة العمل .	١٦٥
٤	استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول محاور مقياس السلوك القيادى .	١٦٧
٥	أسماء السادة الخبراء (المحكمين) .	١٧٠
٦	استمـــارة استطلاع رأى الخبراء مدى مناسبة وارتباط وسلامة صياغة العبارات بالنسبة لمقياس السلوك القيادى .	١٧٢
٧	النسبة المئوية لآراء المحكمين فى كل عبارة من عبارات مقياس السلوك القيادى لأخصائى النشاط الرياضى .	١٧٧
٨	استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول تحديد العبارات الإيجابية والعبارات السلبية فى مقياس السلوك القيادى .	١٨٠
٩	مقياس السلوك القيادى لأخصائى النشاط الرياضى بالجامعة فى صورته الأولية .	١٨٣
١٠	مفتاح تصحيح مقياس السلوك القيادى لأخصائى النشاط الرياضى بالجامعة .	١٨٦
١١	مقياس السلوك القيادى لأخصائى النشاط الرياضى بالجامعة فى صورته النهائية	١٨٨
١٢	استمارة استطلاع رأى (سؤال مفتوح) بالنسبة لمقياس المناخ الجامعى .	١٩١
١٣	رأى السادة الأخصائيين الرياضيين حول المواقف النفسية والاجتماعية والتنظيمية التى يدركونها خلال اليوم الجامعى وتؤثر عليهم .	١٩٤
١٤	استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول محاور مقياس المناخ الجامعى .	١٩٦
١٥	استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول ترتيب محاور مقياس المناخ الجامعى .	١٩٩
١٦	استمارة استطلاع رأى الخبراء مدى مناسبة وارتباط وسلامة صياغة العبارات بالنسبة لمقياس المناخ الجامعى .	٢٠٢
١٧	النسبة المئوية لآراء المحكمين فى كل عبارة من عبارات مقياس المناخ الجامعى .	٢٠٨
١٨	استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول تحديد العبارات الإيجابية والعبارات السلبية فى مقياس المناخ الجامعى .	٢١٢
١٩	مقياس المناخ الجامعى لأخصائى النشاط الرياضى بالجامعة فى صورته الأولية .	٢١٧
٢٠	مفتاح تصحيح مقياس المناخ الجامعى لأخصائى النشاط الرياضى بالجامعة .	٢٢١
٢١	مقياس المناخ الجامعى لأخصائى النشاط الرياضى بالجامعة فى صورته النهائية .	٢٢٤

الفصل الأول

مقدمـــة البحـــــث

١/١ تقديـــــــــــــم .

٢/١ مشكلة البحث وأهميته .

٣/١ أهـــداف البحـــــث .

٤/١ تســـاؤلات البحـــــث .

٥/١ مصطلحات البحـــــث .

١/١ تقـــديم

لا شك أننا نعيش اليوم في عصر متغير ، بل سريع التغير يسوده انفجار معرفي وتكنولوجي وتضخم سكاني ، ويصاحب ذلك أيضاً الحراك الاجتماعي والتغير الاقتصادي في اتجاهات ومجالات متعددة ، كما يسوده انفتاح وتعاون عالمي ودولي ، وأصبح التعليم والتدريب والثقافة في هذا العصر قوة حقيقية ، لا بل وسيلة للتسابق والتنافس ، كما امتاز أيضاً بالاهتمام الواضح بالإنسان ككل بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً ، وكرست الجهود المبذولة في سبيل الرقي بهذا الكائن أملاً في مستقبل مشرف مضيء ، حيث يلعب المجال الرياضي دوراً هاماً في عملية التنمية الشاملة للفرد والمجتمع عن طريق توجيه قدرات الإنسان والاستفادة من طاقاته إلى أقصى حد ممكن .

(٥٢ : ٢٩)

وتعد القيادة من الموضوعات الهامة في المجال الرياضي ، فهي تتمثل في أبسط صورها في القدرة على التأثير في سلوك الأفراد وتوجيهه نحو أهداف إيجابية ، وهي بذلك تطلب أفراداً ذوي قدرات خاصة سواء كانت ثقافية أم اجتماعية أم سلوكية مما يمهد له القدرة على التأثير في الأفراد والتابعين للوصول بهم إلى تحقيق الأغراض العامة والمنشودة ، فالقيادة بذلك متطلباً أساسياً من متطلبات الإدارة الناجحة .

(١١ : ٩١)

ولقد حظي موضوع القيادة منذ القدم باهتمام كثير من الباحثين ، حيث كان القائد هو محور الاهتمام ، وبدأت التساؤلات المتعددة ؛ هل القائد يولد أم يصنع ؟ وظهرت نظرية الرجل العظيم . وأصبح مدخل السمات الشخصية المميزة للقيادة من أهم المجالات للتعرف على الطرق التي يمكن بها الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

(٣ : ٦٩)

فنجاح أي عمل يتوقف على توافر القيادة الفعالة التي تستقي من الأسلوب العلمي طرقها في اتخاذ القرارات ، وأداء الوظائف ، وتحقيق النمو والابتكار لدى الفرد والتابعين له ، والقيادة كمهنة تقتضي إلماماً علمياً بأصولها ومبادئها ، فهي ليست عملية إستاتيكية بل هي عملية ديناميكية تقتضي الشعور بأهمية العوامل المحيطة بالمواقف التي يوضع بها الفرد .

(١٢ : ٩١)

كما نجد أن ظاهرة القيادة والتبعية من الظواهر المهمة في الحياة البشرية ، فطالما توجد حياة ومجتمعات بشرية تبدو ظاهرة القيادة ، غير أنها تأخذ أشكالاً وأنماطاً تتباين من زمن إلى آخر ، وتختلف من مجتمع لآخر في ظل تطور الحياة وشكل الحكم وما يسود المجتمع من قيم وعادات وعرف وتقاليد واتجاهات .

وقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة ظاهرة القيادة التي تتأثر وتؤثر في المجتمع ، والقادة هم الذين يقع على عاتقهم توجيه مجتمعاتهم إلى حيث التقدم والنمو والرفاهية ، والمجتمع بدوره هو الذي يساعد على ظهور القادة بما يوفره لهم من فرص التنشئة والنمو ، حيث يؤكد علماء علم النفس الاجتماعي أهمية القيادة والدور الكبير الذي تلعبه في بناء الجماعات المختلفة ، وأن للقائد أهمية بالغة في تماسك الجماعة وأهدافها وأيدلوجيتها .

(٩٦ : ٧٤)

٢/١ مشكلة البحث وأهميته

لقد كان السلوك القيادي - ولا يزال - محط أنظار كثير من الكتاب والعلماء والباحثين وكان أيضاً موضع اهتمامهم في جميع الميادين التعليمية والتربوية وفي المعاهد التي تهدف إلى إعداد قادة من الإداريين والرياضيين والفنيين الناجحين .

فالقيادة ظاهرة نلمسها في مختلف الميادين ، ففي العلاقات الإنسانية هناك القائد وهناك الجماعة ويتوقف النجاح والتقدم على نوع وكفاءة القادة .

(١٨ : ٢)

وتشكل الأساليب القيادية العمود الفقري في المؤسسات التربوية بصورة عامة وفي التعليم العالي بصورة خاصة ، فقد أثبتت البحوث التربوية والنفسية أهمية الأساليب القيادية وارتباطها بدرجة نجاح المؤسسات وتطور إنتاجها ومدى أثرها المباشر سلباً أو إيجاباً ، وكون هذه الأساليب ذات أثر بالغ ، فلابد من تقصي حقائقها ومعرفة جوانبها الإيجابية والسلبية .

(٩٥ : ٦٥)

والقيادة سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء والحفاظ على تماسك الجماعة وتيسير الموارد لها .

وفي سلسلة الدراسات العديدة للسلوك القيادي أشار **هالبن Halpin** (١٩٥٨م) بضرورة دراسة السلوك الظاهري للقائد وتحليله ، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في السلوك منها عوامل تتصل بالموقف ، وعوامل تتصل بالأفراد الذين يعمل بينهم ومعهم القائد نفسه وحجم هذه الجماعة نفسها ، فسلوك القائد يتغير من موقف لآخر ، فالذي يصلح في موقف لا يصلح بالضرورة في موقف آخر ، كما يتأثر بأفراد دون أفراد آخرين ، كما يتجه سلوك الفرد مع جماعة صغيرة وجهة قد تختلف عن الجماعة الكبيرة .

(١١٦ : ٢ - ٤)

وتعرف القيادة بأنها القدرة على التأثير في جماعة ما كي تتعاون لتحقيق هدف تشعر بحيويته ، كما أنها ظاهرة اجتماعية توجه الأفراد وتؤثر فيهم ، فهي تعتمد على ثلاث أركان هي : القائد والأتباع والموقف الاجتماعي والذي يتفاعلون فيه . وهذه الأركان الثلاثة تشكل المظهر القيادي نتيجة لتفاعلها ، فالموقف يساعد على تهيئة الفرصة للقيادة ويظهر الاحتياج إليها .

(١٩ : ٣٣٤)

ويؤكد **سمير الشاهد** (١٩٩٥م) على أن القيادة هي العملية التي يتم من خلالها التوجيه والتأثير على سلوك الأفراد والجماعات من أجل دفعهم برغبة صادقة لمحاولة تحقيق أهداف محددة .

(٢٥ : ٧٢)

ويشير **نبيل عبد المطلب** (١٩٩٨م) بأنها خبرة الفرد في استخدام الأسلوب الأمثل لجذب الجماعة إلى تحمل المسئولية وتشجيعهم على بذل الجهد واستثمار الوقت في إنجاز هدف تم تحديده.

(٩١ : ١٨)

ويضيف **أسامة راتب** (١٩٩٥) أن السلوك القيادي هو الدور الذي يتضمن التأثير والتفاعل ويقود نحو إنجاز الهدف وينتج عنه التغير البنائي خلال المجموعات.

(١٠ : ٣٧٥)

ويذكر **كمال درويش وآخرون** (١٩٩٣م) عن هالبن Halpin بأن القيادة ظاهرة اجتماعية معقدة لا يمكن مزاولتها بطريق مقصودة بعيداً عن العوامل التي تؤثر في الموقف ، وقد استخدم لها مصطلح السلوك القيادي .

(٦٤ : ١٦٨)

ويعرف **جمال محمد علي** (١٩٩٢م) بأنها عملية يفوض فيها شخص ما بسلطة رسمية من قبل هيئة أو جماعة ، يكون لديه استعداد شخصي أو قدرة على التوفيق بين كل من مصلحة العمل والعاملين لتحقيق الأهداف الموضوعة في أحسن صورة وأسرع وقت وبأقل جهد وتكلفة.

(٢٠ : ٦٧)

كما تؤكد **انتصار يونس** (١٩٩١م) على أنها الإحساس بمطالب الجماعة والتعبير عنها وإيجاد الوسائل لتحقيقها وتجميع قوى الأفراد وراء الجهود المحققة لها.

(١٦: ٢٣٣)

نستخلص أن القيادة تعني كيفية التخطيط للهدف ، وذلك لإعطاء الآخرين الاتجاه من خلال معرفتهم ما هو مطلوب عمله ، وكذلك تعني تطوير كل من البيئة الاجتماعية والنفسية أي ما يسمى ثقافة وتماسك جماعة الفريق.

(١٠ : ٣٧٥)

ولقد أسفرت نتائج كثير من الدراسات التي أجريت حول القيادة الفعالة عن أن فاعلية سلوك القائد يمكن تقييمه من خلال بعدين ، ومن هذه الدراسات دراسة كلاً من **هالبن Halpin** (١٩٥٨م) (١١٦) ، **وألبرت كارون** Albert Carron (١٩٨٠م) (٩٧) ، **وثناء السيد محمد** (١٩٩١م) (١٩) ، **وإيناس أحمد علي** (١٩٩٨م) (١٨) وهذين البعدين هما :

- **بعد المبادرة Initiating Structure** الخبرة والاطلاع أي تنظيم العمل وإنجازه وإعادة بناء وتفكير وصياغة المشكلة صياغة علمية ودراسة وفهم الخطوات الصحيحة لحل أي مشكلة حيث يتمتع القائد برجاحة العقل وحكمة المشورة والتخطيط السليم ، ويضع هذا البعد حدود فاصلة في العلاقة بين القائد وأفراد الجماعة بحيث تكون هذه العلاقة مجردة لإنجاز العمل ومتطلباته دون أي اعتبار آخر.

- **أما البعد الثاني للسلوك القيادي فهو بعد التقدير Consideration** أي مراعاة مشاعر الآخرين وظروفهم ، فهو البعد الذي يعرف معنى الصداقة والثقة والاحترام في العلاقات المتبادلة بين القائد وبين الأفراد أي "العلاقات الإنسانية" .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسات عن أن بعد المبادرة ذو علاقة موجبة على إنجازات الجماعة لبعض العينات من القادة ، بينما كانت غير ذلك مع بعض عينات أخرى.

كما أن بعد التقدير كان ذو علاقة موجبة على إنجازات الجماعة لبعض عينات وكان ذو علاقة سالبة مع البعض الآخر ، كما أسفرت بعض الدراسات عن إنجازات الجماعة للقيادة.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت السلوك القيادي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية كدراسة **هولدر ، سوزان Holder & Susan** (١٩٩٠م) (١٢٢) ، **باتريك جوزيف Patrick Joseph** (١٩٩٠م) (١٠٢) ، **ولام Lam** (١٩٩٦م) (١٣٠) ، **وانج Wang** (١٩٩٧م) (١٣٩) ، **ونادية سلطان ونبيلة محمود** (١٩٩٩م) (٩٠) ، **هاني الخياط** (٢٠٠٣م) (٩٣) ، **نشأت منصور** (٢٠٠٣م) (٩٢) .

وقد اتفقت معظم نتائج هذه الدراسات على أن هناك علاقة بين السلوك القيادي ، ومستوى الأداء المهاري للاعبين ، والروح المعنوية للتلاميذ ، مستوى إنجاز الطلاب والمستوى الاجتماعي ، والسمات الشخصية والتفكير الابتكاري للمدرب والمعلم والإداري.

ولقد لاحظ الباحث في الآونة الأخيرة اتجاه الأنظار إلى المؤسسات التعليمية وخاصة مرحلة التعليم الجامعي حيث الشباب الذين يمثلون الطاقات الخلاقة والقوة التي يستند إليها المجتمع في بناء مستقبله السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، لذلك اتجه الدور إلى إنشاء إدارات خاصة برعاية الطلاب تعدلهم البرامج التي تتفق وخصائصهم وميولهم واتجاهاتهم حيث توجه المجتمعات اهتماماً خاصاً لطلاب الجامعات من أجل إعدادهم للمواطنة الصالحة من خلال تهيئة مختلف الظروف والحياة الدراسية والأنشطة الطلابية المختلفة لتنميتهم عقلياً واجتماعياً وبدنياً وانفعالياً ، فالشباب المصري مورداً بشرياً أكثر وفرة من الموارد المادية ، لذلك يقتضي الأمر أن ينظر إليه كرأس مال بشري يجب أن يحسن استثماره.

(٢ : ٤٤)

ولما كانت الأنشطة الرياضية بالجامعات إحدى الطرق التربوية الهامة لتربية الطلاب إذ تسهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعات ، وذلك من خلال اشتراكهم في تلك الأنشطة ، حيث أن الأنشطة الرياضية في الجامعات تمارس وفقاً لأسس اختيارية تخضع لرغبة الطلاب ولاحتياجاتهم الخاصة أو لظروف الجامعة أو الوقت المتيسر لممارسة الأنشطة المختلفة.

حيث تختص رعاية الشباب بالكليات المختلفة بالجامعة من خلال أخصائي النشاط الرياضي الذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها لتحقيق أهداف النشاط الرياضي بمسئولية رعاية الطلاب والطالبات في الأنشطة الرياضية المختلفة من خلال تنظيم الأنشطة الرياضية المختلفة .

ولما كانت القيادة تقوم على التفاعل الذي يتم بين القائد وأفراد جماعته فإن اختلاف وسائل التفاعل بين القائد وأفراد جماعته بغرض توجيههم وإرشادهم تنعكس تبايناً في أساليب القيادة .

مما هو جدير بالذكر أن فعالية القائد في تحقيق أهداف العمل ورضا أفراد الجماعة يتوقف على نمط القيادة الذي يتبعه القائد أو السلوك الذي يمارسه في علاقته بالجماعة ، والسلوك القيادي هو مجموعة الأنشطة والتصرفات التي يبديها القائد والتي تشكل في مجموعها أسلوباً عاماً أو طريقة مميزة لقيادته .

ولما كانت الجامعة تقوم بدور هام ومتكامل في الرعاية الطلابية وذلك لأن وظيفة الجامعة ليست تعليمية فقط ولكنها تشمل إعداد الطالب إعداداً شاملاً .

وقد لاحظ الباحث أن فاعلية الأخصائي الرياضي بالجامعة قد تأثرت بالمناخ السائد داخل الجامعة وبقدرته على معالجة المشكلات التي تظهر أثناء العمل ، وفعالية جماعات العمل داخل قسم رعاية الطلاب أو خارجها ، وكذلك مدى الترابط بينهم ومدى شعورهم بالجاذبية والانتماء والولاء للعمل بالقسم ولأعضائها ، والولاء للرؤساء في العمل وتوافر الثقة بين الرؤساء والمرؤوسين ومدى التكامل بين قيم وأهداف الجماعة وقيم وحاجات الأعضاء بجانب هذا تأثير الجو النفسي والاجتماعي والتنظيمي الذي يسود المجتمع الجامعي ، حيث ظهر ذلك من خلال حالات التراخي واللامبالاة والتقصير في العمل وعدم الجدية لدى الأخصائيين الرياضيين خلال ممارستهم أعمالهم داخل الجامعة مما انعكس على عدم تحقيق الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها .

وإيماناً بأن الكثير من المؤسسات تحرص في سعيها إلى تحقيق أهدافها على ضرورة التركيز على دراسة البيئة والمناخ المحيط بها من أجل بث روح العمل في العاملين بها لتحقيق الأداء الجيد .

مما دفع الباحث للتعرف على طبيعة العلاقة بين الأسلوب القيادي لدى أخصائي النشاط الرياضي بالجامعة وعلاقته بالمناخ الجامعي ، أملاً أن تكشف هذه الدراسة عن بعض الحقائق التي تفيد المسئولين في رسم استراتيجية واضحة المعالم لتوجيه الأخصائيين الرياضيين للنهوض بالنشاط الرياضي بالجامعة .

وبذلك قد تساعد نتائج هذه الدراسة إلى التوصل إلى :

- معرفة السلوك القيادي لدى أخصائي النشاط الرياضي بالجامعة .
- معرفة أنسب الأساليب القيادية الواجب توافرها لدى أخصائي النشاط الرياضي بالجامعة.
- معرفة المناخ الجامعي المناسب لطبيعة عمل أخصائي النشاط الرياضي بالجامعة .

٣/١ أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين السلوك القيادى لأخصائى النشاط الرياضى بالجامعة وعلاقته بالمناخ الجامعى وذلك من خلال :

١/٣/١ بناء مقياس السلوك القيادى للتعرف على أنماط السلوك القيادى لأخصائى النشاط الرياضى بالجامعة قيد البحث .

٢/٣/١ بناء مقياس المناخ الجامعي للتعرف على أبعاد المناخ الجامعى لدى أخصائي النشاط الرياضي بالجامعة قيد البحث.

٣/٣/١ التعرف على العلاقة بين كل من أنماط السلوك القيادي وأبعاد المناخ الجامعي لدى أخصائي النشاط الرياضي قيد البحث .